كنيسة السيدة العذراء والانبا بيشوى
بالانبا رويس

أغابي

فبراير - مارس ١٩٩٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من وحى الظهور الإلهى

أحبك وأعرف أن حبى إليك رسالة .. وعنوان وفاء

وأعرف أن ديونى ثقيلة وخدمة دينى .. قضيتها عنى . وكان صليبك عدل القضاء !

أحبك .. وأعرف ذاك القلب الشفوق ... سيمحو ظلام ليالى العقوق !

وأعرف أن انتظار الحياة الطويل إليك ياربى .. فجر الحياة الجديد

وأن بذار الخلاص بأرض القلب السعيد

أضحت كغرسٍ وليد ...

سيأوى طير السنماء الشريد !

أحبك ... وأعرف أن الحياة البعيدة عنك عذاب

وأن الأمانى العزيزة .. إنْ لم ينلها رضاك سراب

أحبك .. وكنت أروم البقاء أميناً لحبك لكنك تعلم .. أنى لازلت أعانى مر الصعاب

شمس التجارب ... قد لوحتنى

ليالى النوائب .. قد طوحتنى .. عنك بعيداً بعد اقتراب

أحبك .. وكان الوعد بألا أخاف .. فحبك .. يذلل كل المصاعب يمهد كل الهضاب

يجذب نحوك نفسى الشريدة كفانى .. كفانى عنك اغتراب .

د. زكريا بشرى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فى البدء

د. نجيب زكى

المسيح فيكم

فجأة بلا مقدمات - تذكرت هذه الآية - ولازمنى التفكير فيها وعاودنى مراراً - فقمت إلى كتابى المقدس أبحث عنها حتى وجدتها فى (كولوسى اصحاح ١ : ٢٧)

فى كل مكان من الأماكن الدينية التى أعرفها - في جمعياتنا الدينية - بيوت الأيتام - الملاجئ - لجان الكنائس - لجان وهيئات الخدمات والدراسات - قاعات الدرس - والكنائس - الأديرة .... الخ . كل هذه فيها مئات بل آلاف من المسيحيين يخدمون . ويتعبون ، ويبذلون الصحة والوقت والمال أيضا - منهم من يعلم ويعظ ويخدم.. الخ . ومع هذا المنظر البراق للخدمة والتضحية - هل المسيح فيهم فعلاً ؟ هل هذا كله يعمل بروح المسيح ؟ ومن قلب يحب المسيح - ولأجل المسيح .

ثم عدت مرة ثانية لأفكر فى أماكن عملنا الذى نحصل فيه على لقمة العيش - منذ الصباح الباكر حتى اخر اليوم نحن نسعى ونجاهد - سواء فى تجارة أو تعليم - في مكتب أوعيادة - في عمل حكومى أو عمل خاص بأى نوع - تشرق الشمس علينا صباحاً وتبدأ الحياة في المدينة وكل ذاهب إلى وجهة وإلى عمله - وتلح علىّ الآية «المسيح فيكم» - هل حقيقة المسيح هو الذي يتحكم في تعاملنا ومعاملاتنا ؟ الأمانة - الصدق - عدم الغش - الاخلاص - الاجتهاد .... الخ . كل هذه الأوصاف الحلوة ، هل هى تنبع من هذه الحقيقة « المسيح فيكم » .

ومرة أخرى أجول بأفكارى إلى داخل بيوتنا - رجالاً - سيدات وأولاد ومئات يضمهم البيت الواحد - في الحياة اليومية - فى الأحاديث فى النشاط المنزلى العادى. فى معاملاتهم بعضا لبعض داخل المنزل - المثل الذى يضعه الآباء بتصرفاتهم أمام أولادهم - وفى معاملاتهم لأولادهم ثم معاملة الأولاد لأبائهم ومساعدتهم لهم داخل المنزل .

ثم امتداد هذا البيت وعلاقاتهم بأفراد العائلة الأخرين - ولمعارفهم وأصدقائهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والعائلات التى اختلطوا بها بالجوار أو التعارف – فى هذا كله .. هل يظهر هذا الشعار «المسيح فيكم» متحكما في كل تصرف وفى كل قول أو مطلب ؟

وأخيراً وليس آخرا أعود لأرى موضع هاتين الكلمتين « المسيح فيكم » منى أنا شخصيا .هل حقيقة أنا كما قال الرسول : « صورة المسيح مقرؤة من جميع الناس » «يروا أعمالى الحسنة ويمجدوا الآب الذى فى السماء » بكل خشوع أمام عرش النعمة أريد أن أفحص طريقى فى التفكير – في التعامل – في التحدث – في الخدمة العامة وخدمة الكنيسة – أريد أن أفحص ذاتى بدقة أمام نور كلمة الله القائلة « المسيح فيكم».

أريد أن يكون هذا هو شعارنا كمسيحيين في كل نواحى النشاط أيا كانت خدمتنا من أبسط عامل يجاهد ليكسب قوت يوم بيوم إلى اكبر رئيس أو غنى تكدست عنده الأموال والخيرات « المسيح فيكم » .

منذ سنوات طويلة قرأت كتابا أجنبيا عنوانه « ماذا كان يفعل يسوع» عن كنيسة وضع الله فى قلب راعيها أن يضع أمام شعبه هذه الآية « المسيح .. ترك لنا مثالا لكى تتبعوا خطواته » (١بط ٢ : ٢١) ووضع الكل فى قلوبهم ان يتصرفوا بكل تدقيق وامانة حسب هذه الآية وشعارهم ماذا كان يفعل يسوع لو كان مكانى في هذا العمل أو التصرف أو الخدمة .. الخ . وتريك القصة ماذا فعل راعى الكنيسة وشعبها من عازفة الأرغن – إلى رجل الأعمال – إلى رجل السياسة أو القانون – كيف تصرف كل واحد .

وتريك القصة الصعاب التي وجدوها وماذا رأى الناس فيهم وأعظم من هذا كله تريك القصة الفرح والسلام والهناء الذى ساد هذا المجتمع الذي كان شعاره المسيح فيكم .

فى هدوء نفسى – قليلا مايصيبه الإنسان وسط مشاغل الحياة وهمومها استرجعت ذاكرتى هذه القصة وأنا أفكر فى المضمون العملى لكلمات الوحى «المسيح فيكم» ولازلت أفكر وأفكر فى معناها ليكون شعاراً حقيقياً لى ولنا نحن الذين دُعى علينا «اسم المسيح» .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صديقى /صديقتى

أقرأ هذا الموضوع لأنه يهمك !

تحقيق : رانيا امين

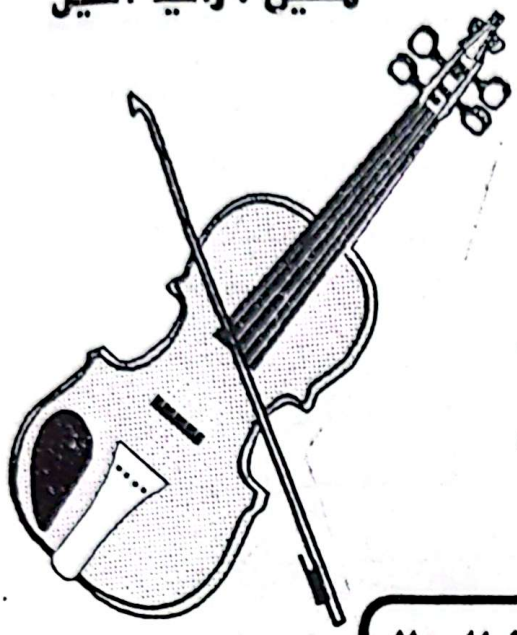

لامانع من سماع الموسيقى ولكن أى من أنواع هذه الموسيقى نسمع ؟ .. ولامانع من ممارسة حريتنا ولكن كيف نستخدمها ؟ .. تلك هى القضية !

في هذا التحقيق خطاب من المهندسة فوزية يعقوب ورأي من الدكتور مجدى الفونس حول الموسيقى والشباب . وهل هى نعمة أم نقمة ؟

أيها الشباب إليكم هذا الخطاب !!

أعزائى الشباب / ..

دفعنى للحديث عن هذا الموضوع ما تفجر أخيراً وتناولته وسائل الإعلام بالتركيز والتنبيه عن فئة من الشباب ضلت الطريق وعبدت الشيطان ولهم طقوسهم الغريبة التى يؤدونها على أنغام الموسيقى الصاخبة والأغانى الهستيرية المدوية ، ويرقصون حتى الموت ، نعم حتى الموت فهذا شعارهم .. !!!

تقول الدراسات التى أجريت على هذه الفئة أن هناك ملامح مشتركة بينهم هى العدوانية والقسوة ورفض الآخرين وعدم احترام أى قيمة أو مثل أعلي مهما كان .

تُرى من فجر فيهم كل هذا الدمار من عدوانية وقسوة وانحراف ؟ .. هى بلاشك أسباب عديدة اجتماعية ، بيئية ، ثقافية مع غياب القيم الروحية ، والتربية الدينية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لكن هنا سأتناول جزئية صغيرة وهى ، مدى تأثير الأصوات العالية والموسيقى الصاخبة المدوية على الشباب ، وسأوجز كلمتى على نواحى ثلاث هى الناحية الصحية، النفسية ، والروحية .

*** أولا : من الناحية الصحية :**

يؤثر الضجيج والموسيقي الصاخبة علي صحة الإنسان حيث يفرز المخ مواد كيماوية تزيد من ضربات القلب والتوتر ، وإفراز بعض الهرمونات الخاصة بالإجهاد، فيصاب الإنسان بالتعب والاجهاد وعدم القدرة على التركيز والانتاج . وإذا استمر تعرض الجسم للضجيج فسيصاب بالصمم .

ثانيا : من الناحية النفسية :

تؤدى كثرة الضجيج والأصوات العالية إلي مايسميه علماء النفس بالتسمم الانفعالى وعدم مقدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته والسيطرة عليهما ، ممايؤدى إلى زيادة معدلات الجريمة والعدوان على الاخرين .

*** ثالثا : من الناحية الروحية :**

نرى أن الاندماج فى مثل هذه الأجواء ، مضيعة لجهد وطاقة الإنسان ووقته وكلها إمكانيات أعطاها الله له للبناء وليس للهدم ، فمن يهدم ويفسد هذا الجسد فسيفسده الله كما قال معلمنا بولس الرسول .

* **أعزائىالشباب** : تعالوا بنا نتناول هذا الموضوع في ضوء الكتاب المقدس وعظمة المسيحية فالأغانى الصاخبة والأصوات العالية تقضي على الهدوء والسكوت الذى لاغنى عنهما لمن ينشد الصفاء الروحى والتأمل « لأن هكذا قال السيد الرب قدوس اسرائيل بالرجوع والسكوت تخلصون بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم» أش ٣٠ : ١٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فعندما يكون هدوء وسكون يتكلم القلب فيسمع الله ويتكلم الله ويعمل بروحه فى قلب الإنسان .

وحدث هذا مع ايليا النبي الذي كلمه الله فى صوت منخفض خفيف .

« وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وشديدة قد شتت الجبال وكسرت الصخور أمام الرب ولم يكن الرب في الريح وبعد الريح زلزلة ولم يكن الرب في الزلزلة وبعد الزلزلة نار ولم يكن الرب في النار وبعد النار **صوت منخفض خفيف** هنا تكلم الله وتحادث مع ايليا». امل ١٩ : ١١ - ١٣.

ولنا مثال نقتضى به هو ربنا يسوع المسيح الذى لايصيح ولايسمع في الشوارع صوته ، قصبة مرفوضة لايوصف وفتيلة مدخنة لايطفئ فلنقتضى أثاره ونسير بثبات وايجابية مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة .

إن الشباب هو العمود الفقرى للمجتمع به تتحدى الصعاب ونجتاز العقبات ونسجل أروع الصور فى الجهاد ، فما أحوجنا إلى شباب يقدر قيمة وقته ونفسه وحياته ، عالما أنه افتدى لا بأشياء تفنى ، فضة أو ذهب بل دم غالى ثمين كما من حمل بلاعيب ولادنس دم ربنا يسوع المسيح .

*** أحبائى الشباب :**

إذا كان أهل العالم لهم طريقهم وسماتهم ووسائل تسليتهم لكنكم أبناء الكنيسة ولكم فكر المسيح وقد علمنا : « أن لاتشاكلوا أهل هذا الدهر بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم .

وسلام الله الكامل الذى يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع (فى ٤ : ٧) .

توقيع صديقتكم

فوزية يعقوب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموسيقى نعمة ونقمة

تستخدم الأنغام الموسيقية في علاج مواقف كثيرة في الحياة . يذكر لنا الكتاب المقدس بعضا من هذه المواقف .

+ في وداع يعقوب قال لابان « لماذا هربت خفية وخدعتنى ولم تخبرنى حتى اشيعك بالفرح والأغانى بالدف والعود» (تك ٣١ : ٢٧).

+ بعد عبور البحر الأحمر « فأخذت مريم النبية أخت هرون الدف بيدها وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص . واجابتهم مريم . رنموا للرب فإنه قد تعظم . الفرس وراكبه طرحهما فى البحر» (خر ١٥ : ٢٠ -٢١) .

+ فى استقبال يفتاح « وإذا بابنته خارجة للقائه بدفوف ورقص » (قضاه ١١:٣٤)

. + في وضع يد صموئيل النبى على شاول « أنك تصادف زمرة من الأنبياء نازلين من المرتفعة وأمامهم رباب ودف وناى وعود وهم يتنبأون فيحل عليك روح الرب فتتنبأ معهم وتتحول إلى رجل آخر » (١ صموئيل ١٠ : ٥)

+ فى عودة داود من قتل الفلسطينى « أن النساء خرجت من جميع مدن اسرائيل بالغناء والرقص للقاء شاول الملك بدفوف وبفرح وبمثلثات » (١ صموئيل ١٨ : ٦).

+ داود أمام تابوت الله « بكل عزو بأغانى وعيدان ورباب ودفوف وصنوج وأبواق» (١ أخبار الأيام١٣ : ٨)

+ فى مزمور ٨١ « رنموا لله قوتنا اهتفوا لإله يعقوب . أرفعوا نغمة هاتوا دفاً عوداً حلواً مع رباب » (مز ٨١ : ١-٢) .

+ ويحذرنا اشعياء النبى من سوء استخدام المناسبات التى تشيع في النفس الفرح الإلهى والنعمة « ويل للمبكرين صباحاً يتبعون المسكر . للمتأخرين فى العتمة تلهبهم الخمر، وصار العود والرباب والدف والناى والخمر ولائمهم والى فعل الرب لاينظرون وعمل يديه لايرون لذلك سبى شعبى لعدم المعرفة » (اشعياء ٥ : ١١).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلق الله فينا الحواس الجميلة والامكانيات الجبارة في النفس لكى نستمتع معه في الحياة . والاستماع الى الموسيقى يشيع فى النفس الراحة النفسية والسرور والبهجة ومشاعر أخرى معينة من قبيل الخشوع والتأمل مثل مايتولد فى النفس من مشاعر عند الاستماع الى لحن « بيك ثرونوس » الذى يقال أثناء طقس الدفنة يوم الجمعة العظيمة . وأيضا يعطى الاستماع للموسيقى الحماسية للنفس قوة ونشاطاً وحماساً ودافعاً للعمل .

وفى بعض الأحيان تؤدى الموسيقى الى فقدان الشخص السيطرة على نفسه فعلاً وقولاً ويصير تابعاً للآخر وليس لفكر الله ، ومايتتبع ذلك من ممارسات غير واعية كالتى نسمع عنها هذه الأيام فالموسيقى فى هذه الحالة تكون نقمة على النفس والجسد وتمثل تدميراً للطاقات الجبارة التى منحها الله لنا حتى نحسن استخدامها .

وقد لاحظ أطباء السمع أن أى نوع من الأصوات يتعدى مجال السمع (Audible range) مثل صوت الماكينات في المصانع أو الموسيقى التى تستخدم فيها الصوت العالى مثل الـ POP , Rock and Roll و الهيد فونز» التي توضع فى الأذن تؤدى جميعها إلى نقص تدريجى فى قوة السمع . وقد لوحظ أن مستمعى موسيقى الميتاليكا فى الحفلات يقومون بعمل حركات متكررة سريعة مع الموسيقى تؤدى إلى تخدير الفكر والتصرف بدون وعى بحيث يقودهم قائد الحفل كيفما يشاء . التعود على سماع مثل هذه النوعية من الموسيقى يؤدى إلي ارتباط النفس بها مثل أى عادة سيئة كالتدخين مثلا بحيث تحتاج إلى جهاد للتخلص منها .

نطلب من الله أن لايدخلنا فى هذه التجربة ويعلمنا القديس بولس الرسول أن كل الأشياء تحل لى ولكن ليست كل الأشياء توافق . ليتنا ندقق فى استخدام حواسنا التى تدسها الروح القدس بزيت الميرون . وكما قال أحد الأدباء

One man's noise is another man's music

د. مجدي الفونس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كنيستى روح وحياة

أجحدك أيها الشيطان

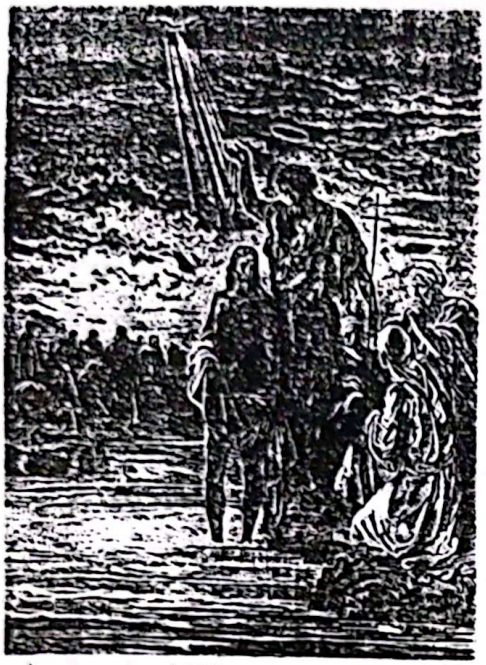

قبل أن ينال الإنسان نعمة المعمودية يمارس طقساً خاصاً له دلالته ومغزاه هو طقس « جحد الشيطان» وفيه يعلن الإنسان رفضه الكامل للخضوع للشيطان وجنوده وقواته والانضمام التام الفعلي لعضوية مملكة المسيح وقبوله الإيمان بالرب يسوع مخلصاً وفادياً .

والآن أن نضع أمامك أيها الحبيب كيفية ممارسة هذا الطقس ونرجوك أن تتأمل فيه وفى كلماته وإسأل نفسك : هل أنا مازلت أحيا هذا العهد الذى نطقت به أو نطق به عنى الاشبين ؟ يقول الطقس : « يضع الكاهن يده على المعتمد قائلاً : « باسم الابن الوحيد يسوع المسيح أهيئ تطهير هذا الجسد . باسم الابن الوحيد يسوع المسيح فليعتق من كافة الشياطين ومن سائر الأدناس وليهرب من هذا الجسد كل ظلمة ، وكل فكر قلة الإيمان فليهرب من هذا النفس باسم الابن الوحيد يسوع المسيح ربنا تطهر وتعتق من جميع الشياطين إلى الأبد . آمين » .

ثم ينظر المعتمد إلي الغرب ويده اليمنى مرفوعة ويقول (أو يقول عنه اشبينه مايأتى) « أجحدك أيها الشيطان وكل اعمالك النجسة ، وكل جنودك الشريرة ، وكل شياطينك الرديئة وكل قوتك وكل عبادتك المرذولة ، وكل حيلك الرديئة والمضلة وكل جيشك وكل سلطانك وكل بقية نفاقك . أجحدك . أجحدك . أجحدك » .

ثم ينفخ الكاهن فى وجهه وهو يقول ثلاث مرات : « أخرج أيها الروح النجس » . بعد هذا يحوله إلى الشرق ويده مرفوعة إلى فوق ويقول : « أيها المسيح اعترف لك ، وبكل نواميسك المخلصة وكل خدمتك المحيية وكل أعمالك المعطية للحياة ».

ثم يتلقن الإيمان قائلا : «أؤمن باله واحد الله الآب ضابط الكل وابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا والروح القدس المحيى وقيامة الجسد والكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية آمين » .

عهدى سامى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أرشيف أغابى

ثمرة الصدق

ذات يوم .. دخل فتى صغير فى العاشرة من عمره إلي حديقة أبيه ، فوجد فيها فأساً صغيرة ، فأخذه وبدأ يلعب به - فنزع قشر شجرة جميلة من نوع الكريز النادر الوجود .. تلك الشجرة التى كان يعتز بها أبوه جداً ويفتخر كثيراً بحصوله عليها .. وفى اليوم التالى .. خرج الأب بتنزه مع ابنه فى الحديقة ، فنظر شجرة الكريز ، وإذا هى على وشك التلف فتضايق الوالد جداً وظهرت آثار الغضب الشديد على وجهه والتفت إليه أبنه قائلاً : « يا للخسارة الفادحة .. من الذى أتلف هذه الشجرة هكذا ؟! آه لو عرفته سينال عقاباً شديداً منى » .

وفي الحال أجابه ابنه باكياً معتذراً « أنا هو ياأبى ..» فكانت دهشة كبيرة من الأب عندما رأي ابنه يقر بذنبه بالرغم من علمه بشدة العقاب الذى سيقع عليه وهنا احتار الأب ماذا يفعل .. هل يجازى ابنه على ذنبه هذا .. أم يمدحه على صدقه ؟ وإذا به يرفع عينيه إلى ابنه الواقف أمامه بكل خضوع وندم فلم يجد إلا أن يقبله قائلاً : «يابنى إن اعترافك بذنبك أحب إلىّ من ألف شجرة فإنى أفضل صدقك على كل ماتملكه يداى».

تعالوا نستمع إلي بقية القصة :

لقد تفوق بعد ذلك صديقنا الغلام الأمين هذا فى علومه الدراسية ، وأسندت إليه عدة وظائف حكومية فقام بها بمنتهى الإخلاص والأمانة .. إلى أن وقع الخلاف بين انجلترا ومستعمراتها في أمريكا - بلاده - سنة ١٧٧٤ .

فكان له الدور الأكبر فى تشجيع الشعب على النضال من أجل الاستقلال ، فاختاروه لقيادة الجيش الأمريكى ، فقاد الجيش بكل شجاعة إلى أن حصلت الولايات الأمريكية على استقلالها من انجلترا ، ولما اتحدت تلك الولايات المختلفة في شكل جمهورية واحدة اختاروه أول رئيس لجمهورية أمريكا .. أنه جورج واشنطن فخر أمريكا .. وبعد وفاته أطلقوا اسمه على عاصمة البلاد مدينة واشنطن .

مرمر فتحى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلمات لاتنسى

دخلت على جدتى فى بشاشة وأنا أمد يدى لها بوردة حمراء قائلاً : ...

« اليوم هو عبد الأم ياجدتى.. كل عام وأنت بخير» . راحت تتأمل الوردة فى شغف ثم رفعت رأسها إلىّ وقالت : « حقا .. عظيمة هى أعمال الله». ووضعت الوردة في كأس به ماء إلى جانبها ونظرت لى وقالت : « أمسك أحد علماء الجيولوجيا بحبة صغيرة وقال : هذه الحبة تحتوى على كميات ضئيلة من الايدروجين والنيتروجين والكربون ، وأنا أعرف تماماً النِسَب التى تتكون منها واستطيع أن أصنع فى معملى واحدة تشبهها تماماً ! لكن الحبة التى سأضعها لايمكن أن تنبت إذا غرستها فى الأرض ، بل تتحلل وتمتص التربة محتوياتها ، علي عكس الحبة التى خلقها الله ! والسر أن حبة الله تحتوى علي سر الحياة الغامض » وعادت جدتى تنظر للوردة وهى تكمل حديثها قائلة : « إن الحبة الصغيرة التى لاتكاد تراها العين تحمل القوة التى تفجر فيها الحياة الجديدة وتطلق من جسمها اليابس عوداً أخضر » .

ورفعت عيناها إلىّ وأنهت حديثها : « **أليس حقا عظيمة هى أعمال الله ؟!** » .

نادر راغب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسة الكتاب المقدس

الأنبياء الصغار – سفر يونان

« دعوت من ضيقى الرب فاستجابنى- صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتى » . ص : ٢ -

نبى الأمم

يونان النبى

نشأ يونان النبى فى جت حافر التى من ناصرة الجليل الواقعة فى المملكة الشمالية «مملكة اسرائيل» فى فترة إنقسام المملكة . وجاء فى التقليد اليهودى أن يونان النبى هو ابن الأرملة الذى أقامه إيليا النبى من الموت في صرفة صيدا (امل ١٨ : ١-٢٤) ويونان النبى هو النبى الوحيد في العهد القديم الذى دُعى لخدمة أممية فكلمة يونان فى العبرية «يونه» معناها حمامة .

وكان يونان نبيا لإسرائيل «مملكة الشمال » حوالى عام ٨٢٥ - ٨٧٤ ق . م وكان معاصراً لعاموس النبى وتنبأ في أيام يربعام الثانى ملك السامرة (٢ مل ١٤: ٢٥) وقد تنبأ أن الله يرد حدود السامرة إلى مدخل حماة شمالا وبحر العربة وخليج العقبة جنوبا وكان موضوع نبوته هو إنقاذ اسرائيل من ظلم أرام (سوريا) .

مدينة نينوى

مدينة نينوى أحد المدن العظيمة فى العهد القديم فهى عاصمة الدولة الأشورية أسسها نموره بعد الطوفان (تك١٠ : ١١، ١٢) وجددها سنحاريب كعاصمة له (٢مل ١٩: ٣٦) وتقع مدينة نينوى شمال نهر الفرات . واشتهرت بأنها مدينة قوية غالبة فى الحروب وخصوصاً بوسائلها الدفاعية القوية التى لايستطيع عدو أن يصل إليها . وبالرغم من هذا فأن مدينة نينوى قد دمرت تماماً في عام ٦١٢ ق م بسهولة وساعد على تدميرها فيضان نهر دجلة فأغرق المدينة وقد تنبأ ناحوم النبى بدمار نينوى وسماها « مدينة الدمار » .

موضوع السفر :

يكشف هذا السفر عن محبة الله للبشرية فأعلن الله فيه أن الله إله الجميع يهتم بالأمم كما يهتم باليهود ويريد الخلاص للجميع فلايتحامل على الأمم مفضلاً اليهود ويظهر السفر توبة الأمم ورجوعهم إلى الله .

نجد أن سفر يونان قد وضع بين كتب الأنبياء بالرغم من أن ماقدمه يونان فى السفر مجرد واقع تاريخى وليس بنوات وهذا ما أثار جدل بعض المفسرين حتى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسـم : ..... الوظيفة/ الدراسة : .....

العنوان : ..... التليفون : .....

نبدأ فى هذا العدد الجزء الثانى من دراسة الأنبياء الصغار ونود أن نذكر الأخوة الأحباء أن الجزء الأول من سلسلة دراسة الأنبياء الصغار قد أنتهى وسيتم تحديد ميعاد تسليم الجوائز فى العدد القادم بإذن الله - وبالنسبة لهذا الجزء برجاء تجميع المسابقات حتى نهاية دراسة الأنبياء الصغار .

١ - عاصر يونان النبى من الملوك

أ - نبوخذنصر ب - يربعام الثانى جـ - رحبعام الملك

٢ - موقع مدينة نينوى الآن مكان

أ- مدينة الموصل ب - دمشق جـ - يافا

٣ - نينوى هى عاصمة

أ - السامرة ب - بابل جـ - أشور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤ - يعتبر يونان النبى من أنبياء فترة

أ - سبى بابل ب - انقسام المملكة جـ - عصر القضاة

٥ - « يونان» كلمة عبرية بمعنى

أ - سمكة ب - حمامة جـ - حنان الله

٦ - صام أهل نينوى لمدة

أ - ٣ أيام ب - أربعين يوم جـ - ثلاثة أشهر

٧ - أشتهرت مدينة نينوى

أ - صناعة الخزف ب - وسائلها الدفاعية جـ - بطول القامة

٨ - يقول التقليد اليهودى أن يونان النبى هو

أ - ابن يربعام الملك ب - ابن أرملة صرفة صيدا جـ - ابن إيليا النبى

٩ - تقع ترشيش فى

أ - جنوب أورشليم ب - جنوب أسبانيا جـ - في اليونان

١٠ - ترنم الكنيسة صلاة يونان يوم

أ - صوم الرسل ب - الجمعة العظيمة جـ - الصوم الكبير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١١ - تصوم الكنيسة القبطية صيام يونان ابتداء عصر

أ - الرسل ب - البابا اثناسيوس الرسولى جـ - البابا إبرام بن زرعة

١٢ - لعبت الطبيعة دوراً هاماً فى السفر أذكر آيات وشواهداها تؤيد ذلك :

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

د - .....

هـ - .....

١٣ - نطلق على يونان النبى لقب

أ - نبى الأمم ب - رسول الأمم جـ - نبى أورشليم

١٤ - تنبأ بدمار نينوى

أ - ناحـوم ب - يونـان جـ - أشعياء

١٥ - أسس مدينة نينوى

أ - نمرود ب - نبوخذ نصر جـ - سنحاريب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٦ - يوجد ٣ آيات من صلاة يونان موجودة ايضا فى المزامير اذكر الآية والشاهد والشاهد ايضا من المزامير

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

١٧ - مستوى خاص

أ - يدعى البعض أن سفر يونان قصة وهمية لأنها ذكرت ضمن أسفار الأنبياء بالرغم من أنه قصة تاريخية .

.....

.....

.....

.....

ب - يقول قادة اليهود « إنه لم يقم نبى من الجليل » يو ٧ : ٥٥ فما هو ردك عليهم

.....

.....

.....

جـ - أخذت الكنيسة القبطية صيام نينوى من

* الكنيسة السريانية * كنيسة روما * أورشليم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اعتقدوا أن قصة يونان قصة خيالية . ولكن الحقيقة أن سفر يونان وضع بين أسفار الأنبياء لأن كاتبه نبى ولأن الواقعة تحمل أيضاً جانباً نبوياً فتشير إلى السيد المسيح وعمله الخلاصى . أما نبوة يونان فذكرت فى (٢مل ١٤ : ٢٥) كما ذكرنا سابقا.

الطبيعة تلعب دور هام فى السفر

لقد استخدم الله الطبيعة الجامدة كأداة لتنفيذ غرض الله فى تأديب الإنسان ورجوعه إلى الله .

- أرسل الرب ريحا شديدة إلى البحر فحدث نوء عظيم فى البحر ص ١ : ٤
- أخذوا يونان وطرحوه فوقف البحر عن هيجانه ص ١ : ١٥
- أما الرب فأعد حوتا عظيما ليبتلع يونان ص ١ : ١٧
- أمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر ص ٢ : ١٠
- أعد الرب الإله يقطينة فأرتفعت فوق يونان لتكون ظلا على رأسه
- أعد الله دودة عند طلوع الفجر فى الغد فضربت اليقطينة فيبست
- الله أعد ريحا شديدة فضربت الشمس رأس يونان فدبل

لماذا ابتلع الحوت يونان ؟

دخل يونان في جوف الحوت فرأي الموت واكتشف سر قيامة السيد المسيح الغالبة فقدم لنا أروع تسبحة تعبر عن عمل السيد المسيح الخلاص فى لحظات موته على الصليب ودفنه ولهذا ترنم الكنيسة هذه التسبحة فى بدء الساعة الثانية عشر من الجمعة العظيمة .

أعاد الحوت يونان إلى الاتجاه السليم فيونان النبى هرب إلى ترشيش الواقعة فى جنوب أسبانيا أى كان ذاهبا إلى أقصى الغرب ولكن الحوت عندما قذفه إعادة مرة أخرى إلى الشرق فى اتجاه نينوى .

قصة يونان وفى بطن الحوت وقذفه حيا بعد ثلاثة أيام من جوفه ربما قد أثارت رعب أهل نينوى وكان لها عاملا مساعداً فى قبول دعوة يونان ولهذا جاءت توبة شعب نينوى وملكها سريعة .

أقسام السفر :

- دعوة يونان (ص ١ : ١-٢)
- هروبه إلى ترشيش (ص ١ : ٣)
- البحر الثائر (ص ١ : ٤-١٧)
- يونان فى جوف الحوت وصلاته (ص٢)
- دعوة يونان مرة أخرى (ص٣: ١-٤)
- إيمان أهل نينوى (ص ٣ : ٥ - ٩)
- الله يرحم نينوى (ص ٣ : ١٠)
- الله يبكت يونان (ص٤)

د. ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مفكرة خادم

الخدمة بين الدعوة والاستعداد

هناك فرق كبير بين معلم الدين وخادم الروح .. الأول يلقن المعرفة والثانى يبنى النفس .. الأول يستقى المعرفة من كتاب ويقدمها للتلاميذ على ورقة والثانى من روحه يفيض من إيمانه وحبه وبذله واتضاعه وطاعته وخضوعه للكنيسة فيقدم دروس حياة أبدية تعد الشاب لا لمواجهة اسئلة الناس بل أسئلة نفسه . وترفعه لا فوق مستوى الآخرين ليتعالى بالمعرفة ، بل ترفعه بالحق فوق مستوى أهوائه وشهواته .. ليكون أصغر الكل والمستمتع بالمتكأ الأخير .

فالخدمة هى حب كامل للرب وحياة إيمان ثابت ورجاء شديد في خلاص نفوس أولاده الصغار وأخوته الضعفاء فيلزم أن يكون المدعو لخدمة الرب ذو قلب حساس كله حنان ورحمة ومحبة وإشفاق نحو الجميع بلا تمييز وبمنتهى الأمانة – والرب لايدعو إلا من وجد فى قلبه اشتياقاً كاملاً وأمانة مطلقة نحوه وإخلاصاً وتفانياً واستعداداً كاملا للبذل إلى النهاية بلا دمدمة أو تأفف وبلا حساب وفى غير انتظار الأجر – فهو ليس أجيراً – فدعوة الله لاتكون بالكلام ولا بالأحلام وإنما بعطية المؤهلات الروحية اللازمة للخدمة وهذه العطية تبدأ صغيرة .. وتنمو بالامانة والمثابرة والصلاة والمواظبة على الوسائط الروحية .. ويجب على المدعو لخدمة الرب أن يتيقن من صدق مشاعره وأحاسيسه الداخلية نحو الله ونحو المخدومين – كما يجب أن يتحقق من نبل دوافعه – بمكاشفة كل أفكاره لأب اعترافه أو مرشده الروحى – كمايجب أيضا أن يكون مستعداً للطاعة الكاملة والخضوع الكامل – يفرح وبلا تذمر أو دمدمة – نحو امناء خدمته ومرشديه ونحو الفكر الواحد والروح الواحد في الخدمة والكنيسة – فلا يتذمر أو ينفرد برأيه أو خططه دون النظر إلى الروح العام والفكر العام في الخدمة – ومن خلف الأبواب يحاول تحقيق مآربه وأهدافه الشخصية فهو خادم للكل ومطيع للجميع فهو صورة المسيح ورائحته الزكية وهو ملح الأرض نور العالم يجب أيضا على من يتقدم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لخدمة الرب أن يفهم أساس علاقة الأخذ والعطاء بين الله والإنسان ، لأنه يلزم أن يعرف أن الله هو البادى أولاً وصاحب المبادرة سواء في الدعوة أو فى الاختيار «ليس انتم اخترتمونى بل أنا اخترتكم واقمتكم » (يو ١٥ : ١٦) بل يمتد اختيار الله بحسب مشيئته الأزلية (اف ١ : ٤) .

وهكذا يتأسس فى ذهن وقلب الإنسان اننا مختارون من الله بدعوة سمائية سبق أن قررها الله باسم كل واحد منا حتى قبل انشاء العالم ، هذا أصل وأول كل شئ وهو مفتاح معرفتنا لأسرار الله وهو المدخل القانونى والرسمى لطلب المزيد من معرفته بلاشبع . لهذا فإن مثل هذه الدعوة وهذا الاختيار يجب أن يأخذا احترامهما الشديد وتقديرهما العمليين فى أعماقنا .. هذا الاختيار السماوى يجعلنا وكأننا على موعد دائم مع الذى اختارنا وبلا مانع لنعرف منه كل حدود اختيارنا هذا وقيمته وهدفه وقوته ووسائله : «لكي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والإعلان فى معرفته : مستنيرة عيون أذهانكم لتعلموا ماهو رجاء دعوته وماهو غنى مجد ميراثه في القديسين وماهى عظمة قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قوته » (أف ١: ١٧ - ١٩).

الإنسان المدعو من الله ليعمل عمل المسيح هو دائم يجمع مع المسيح ولايفرق ويعلم الخراف كيف تحب كل الخدام وتحب كل المخدومين فى كل خدمة باسم المسيح داخل الكنيسة والوسيلة المقدمة التى تجنب بها الخراف العثرات التى تظهر في خدمات الآخرين هى أن نلقنهم الصواب ونعرفهم الحق ، لا أن ننقد الآخرين قدامهم فنعلمهم بذلك الجدل والدينونة ونخرجهم عن بساطة الحياة فى المسيح وبساطة الملكوت .. «بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذى إن كان لكم حُب بعض لبعض » (يو ١٣ : ٣٥) .

هذه بعض مؤهلات من يستعد للتقدم لخدمة الرب فلنفحص نفوسنا بعناية شديدة ودقة متناهية وليعطينا الرب أن نكون فى شرف خدمته وتحت قدميه وأقدام مخدوميه وكهنته ومسئوليه ...

مهندس مرقس صبرى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

★ اجتماعيات ★

*** تهانى بالأكليل المبارك**

+ نبيل فؤاد - هايدى سمير
+ رؤوف نعيم - جيهان شاكر
+ أيمن صليب - باسمة وديد
+ داود شفيق - حنان اسحق
+ جورج فوزى - شرين وفيق

*** تهانى بالخطوبة السعيدة**

+ أشرف ناجى - ميريت صبحى
+ حليم شوقى - أيرينى سمير

*** مباركة عطاياك يارب**

+ « مايكل » عطية الله للأستاذ باخوم شاكر وزوجته السيدة أمانى كميل .
+ « ابراهيم » عطية الله للأستاذ مدحت ابراهيم وزوجته السيدة الفت منير .

*** أسرة يسوع الطفل** : تهنئ الخادم أيمن صليب وباسمة وديد بنوال سر الزيجة وتتمنى لهما حياة هانئة سعيدة .

*** رقدت على رجاء القيامة** : السيدة الفاضلة نبيلة أسعد خليل والدة زوجة الدكتور ملاك محارب. وأسرة **أغابى** تقدم خالص العزاء لأسرة الراحلة العزيزة .

*** رقدت على رجاء القيامة** : الخادمة الفاضلة حياة كامل زوجة الأستاذ منير نيروز ووالدة المهندس بيير والسيدة باسمة . أسرة **أغابى** تقدم خالص العزاء لأسرة الراحلة العزيزة .

أسرة اخوة يسوع تشارك الأسرة أحزانها لانتقال الخادمة حياة كامل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لقاء انكل وليم

كيف ننساكى !!

سألت زميلتها أن تحكى لى شيئاً عن خدماتها الخاصة التى لانعرفها فقالت «ماتتعبش نفسك - فقد كانت خدماتها التى في السر لاتفصح عنها لأحد - وتعود باسمة راضية» .

قلت لها شكراً - لقد جاوبتنى أكثر مما أطلب - فهكذا تكون الخدمة فى الخفاء - كالعطر - كالطيب تضعه فى الخفاء لكن رائحته الطيبة تملأ وتعطر المكان كله .

« منير نيروز» زوجها زميل دراسة ومن بلدتى - ذهبت مع صديق - نحاول أن نخفف عنه بقدر ما أسعفتنا الكلمات - وبعد فترة من الزمن تركنا لحظة وعاد معه انجيل يتدلى منه شريطان أحمران ، وباختصار شديد قال «انجيلها» . وبعد مدة أضافا - تحرص على القراءة فيه يومياً وهذا الشريطان علامتان عند آخر ماقرأته - فتحت الانجيل عند الشريط الأول وكان (مزمور ٢٨) فقرأت «الرب عزى وترسى عليه اتكل قلبى فانتصرت» .. (نعم الآن قد انتصرت فما أسعدك) ثم فتحت عند مكان الشريط الثانى فإذا هى الرسالة إلى فيليبى الاصحاح الأول ووقفت عينى على هذه الآيات « لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح » (فى ١ : ٢١) ثم « لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح - ذاك أفضل جداً » .

مدام حياة : ما أسعدك الآن فالحياة لك كانت هى المسيح والموت صار لك ربحاً - وهل اشتهيت أن تنطلقى لتكونى مع المسيح أفضل جداً .. » .

فياصاحبة الإنجيل ذي الشريطين الأحمرين - وياخادمة فى الخفاء - لقد فاح عبير العطر الثمين لخدمتك المخفية - رحلت - ومازال شداه يعطر جو الخدمة .

لكيف ننساكى !!

انكل وليم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورحلت صاحبة القلب الحنون

وأخير استراح القلب المحب الحنون وغاب عن نظرنا الوجه البشوش المريح

اسمها الخادمة حياة كامل ، عاشت في وسطنا تخدم أخوة يسوع ، تتحاور وتتلاقى معهم فى بساطة وتلقائية ، تحب أن تجلس وسطهم وتحفظ التراتيل التى يتلونها .. تتابع حالتهم وما أن كانت تسمع أن شخصاً مريضاً أوفى ضيقة إلا وتسأل عنه وتتابع حالته حتى تطمئن عليه .

لم تكن هناك ظروف تعوقها عن الخدمة ، ولم تكن الابتسامة تغيب عن وجهها . كانت تقول .. والدي أوصانى بتقديس العمل واحترام الأكبر منى ، ولذا كانت تلتمس العذر للآخرين ولم تكن ترد أو تجادل أو تحاجج بل تعتبر نفسها «تلميذة » وهي فى ذلك تعطينا مثالاً حياً للمحبة الباذلة . في فترة مرضها كانت تشعر أن المسيح يسندها ولم تحزن أو تتبرم إذا أغفل الناس السؤال عنها لأنها كانت تشعر أنها فى يد عائل كل أحد .

أرادت سيدة أن تحضر صلاة الثالث بعد انتقالها فى بيتها ولم تكن تعرف البيت على وجه اليقين . وهي في الطريق سمعت بائع متجول يقول لإحدى السيدات « **كانت ست لاتعوض** » .. كان يتكلم عن حياة كامل . وقام البائع بإرشاد هذه السيدة إلى منزلها .

ومضت صاحبة الوجه البشوش

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دمعة حب

أيتها العزيزة ا لراحلة ، الأخت الحبيبة الخادمة حياة كامل .

كنت أول من التقيت بها وأنا أخطو أولى خطوات الخدمة فى كنيستنا العذراء والأنبا رويس منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، عرفت فيها قلبا محبا وحنانا فياضا ، عرفتك بسمة دائمة في كل حين . كنت مثالا حيا للروح الوديع الهادى، لم أسمع يوما صوتك عاليا، ولاروحك محتدة صاخبة ، فكنت بذلك تترسمين طريق الهنا الحبيب الذى لايصيح ولايخاصم ولايسمع أحد فى الشوارع صوته .

والتقيت بك آخر مرة فرأيتك تترنمين وتهللين وتسبحين مع الكنيسة في ليالى كيهك الماضى، وكأنك تعيشين جو السمائيين الذين ستنطلقين اليهم سريعا .

وها أنا الآن أراك بقلبى تكملين معهم تسابيح الفرح وترانيم السرور في فردوس النعيم ، أراك بنفس الوجه الباسم الحبيب . فأذكرينى أيتها القلب المحب والمحبوب . وإلى لقاء .

نادية نصيف

من ثمار الروح

لابد للروح أن يكون لها ثمر في الإنسان لأن السيد المسيح يقول «من ثمارهم تعرفونهم » (مت ٨ : ٢٠) وأيضا « كل شجرة لاتصنع ثمراً ، تقطع وتلقى فى النار » (مت ٧ :١٩) . والثمر الجيد هو ثمر الروح ، وليس ثمر الجسد فهل المقصود بثمر الروح هو ثمر الروح الإنسانية أم ثمرالروح القدس .

الإجابة هى شركة الروح القدس مع الروح الإنسانية ذلك لأن الروح الإنسانية وحدها لاتستطيع أن تعمل شيئا بدون شركة روح الله معها.

روح الله ساكن فى الإنسان ويعمل

ولكن يلزم استجابة الإنسان لعمل الروح فيه .

وذلك بأن يشترك مع روح الله فى العمل .

« الإنسان هو هيكل لروح الله ، وروح الله ساكن فيه » (١كو ٣ : ١٦)، (١كو٦ : ١٩).

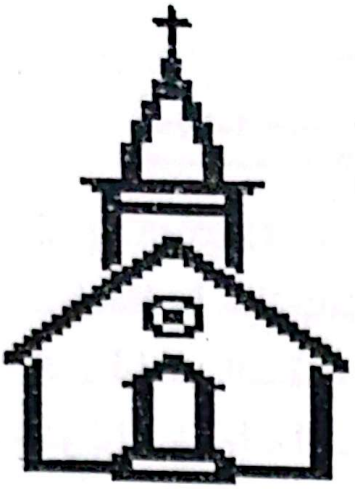

الكم والكيف

+ تعلمنا الكنيسة ضرورة أن يقترن صومنا بالصدقة
+ ويعلمنا السيد المسيح كيف تكون الصدقة
+ جلس يسوع تجاه الخزانة ونظر كيف يلقى الجمع نحاسا فى الخزانة . وكان أغنياء كثيرون يلقون كثيراً . فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين قيمتها ربع .
+ مدح يسوع هذا العمل كثيراً ومجده وقال أنها قد القت أكثر من الجميع لأن الجميع من فضلتهم القوا ، أما هى فمن أعوازها القت كل ماعندها كل معيشتها.
+ الرب ينظر كيف نلقى في الخزانة لا كم نلقى .
+ قد ينتقد كثيرون هذه الأرملة الفقيرة ويظنون أنها أساءت التصرف قائلين . لماذا تعطى الآخرين ماهى أشد الحاجة إليه (مرقس١٢: ٤١ - ٤٤) ، (لوقا ٢١: ١-٤) .
+ ومع ذلك فقد مدحها مخلصنا ولهذا فنحن نثق أنها فعلت حسنا جداً .
+ لم ينظر يسوع إلي كم ألقت المرأة الفقيرة بل كيف ألقت وهذا هو المهم . القت قليلا ولكن بروح مجد وطاعة لله .
+ أن الذين لايملكون إلا القليل يجب عليهم أن يعطوا صدقة من القليل الذى لهم. والذين يكدون ولايكسبون إلا القوت الضرورى يجب عليهم أيضا أن يعطوا من لهم احتياج (افسس ٤ : ٢٨) .
+ أن من يزرع بالشح فبالشح أيضا يحصد ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضا يحصد. كل واحد كماينوى بقلبه ليس عن حزن أو اضطرار لأن المعطى المسرور يحبه الله . (كورنثوس الثانية ٩ : ٦، ٧)
+ عندما نستطيع بفرح أن ندبر عطية للأخرين من ضروريانتا كما فعلت أرملة صرفة صيدا مع ايليا النبى ونثق بأن الله يستطيع أن يدبر لنا طريقة أخرى فهذا هو الفضل وهنا يكون المدح من الله إذاً كيف نعطى ؟
نعطى بحب . نعطى من أعوازنا لا من فضلتنا . يعطى فى الخفاء .
+ احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس (متى ٦ : ١ -٤) .
نعطى بثقة أن مانعطيه يصعد أمامنا قدام الله .
+ صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارا أمام الله (أعمال الرسل ١٠ : ٤)
هكذا أعلن الملاك لكرنيليوس

وأفت نجيب جرجس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسالى

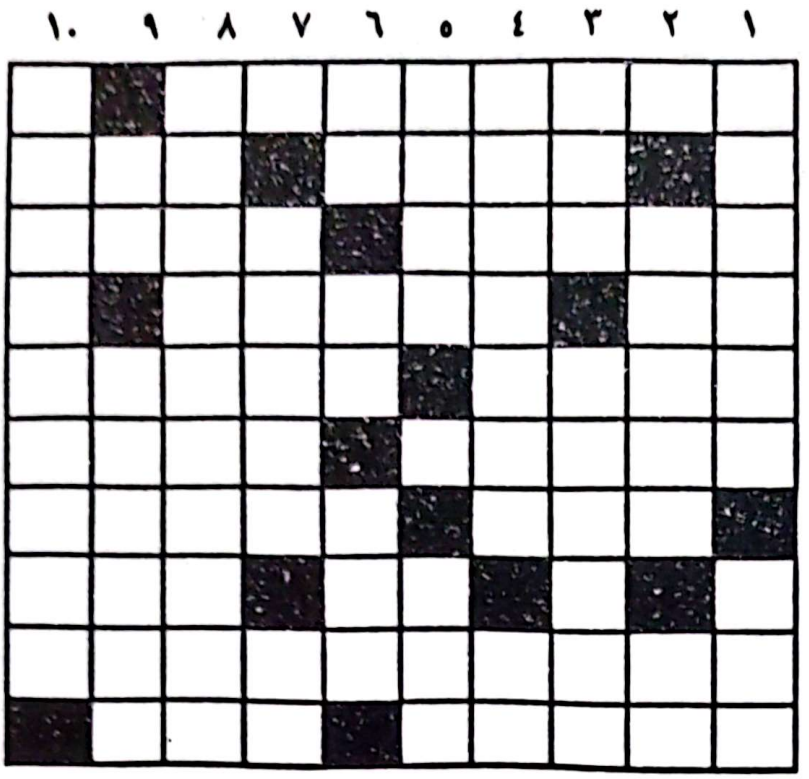

إعداد
نادية نصيف

أفقى

١ – البطريرك العشرون على الكرسى المرقسى
٢ – كثيرة الإنجاب – لعب (معكوسة)
٣ – السابع من آدم (يهوذا ١ : ١٤) – أرنب (مبعثرة)
٤ – متشابهان – وثبنا
٥ – أسس (معكوسة) – حذرنا السيد المسيح من الاتكال عليها (مز١٠ :٢٤) (معكوسة)
٦ – من الأسفار القانونية – وسافر
٧ – فـفـتح ... وعلمـهم قـائلا طوبى للمـسـاكين بالروح (مت ٥:٢) – مدينة مصرية
٨ – أرقد – سأم (مبعثرة)
٩ – من معجزات سلطان المسيح على الطبيعة (مر ٤ : ٣٩)
١٠ – بصومها انقذت شعبها–من الأقارب

رأسى

١ – جبال استقر عليها الفلك بعد الطوفـان (تك ٨:٤) – من ملوك يهوذا الصالحين (٢ أى ١٤:٢)
٢ – من الخضروات – أغلق (معكوسة)
٣ – حرف ابجدى – ابن اسماعيل البكر (تك ٢٥ : ١٣)
٤ – خير من العلاج – حرف ابجدى اجنبى
٥ – ظاهرة فلكية خاصة بالقمر (مبعثرة) – لهب
٦ – من أجزاء الجسم – سقط – رجاء
٧ – إن لم يبن الرب البيت فباطل يتعب الـ ..... – إله فرعونى
٨ – اهتم نحميا ببنائه (نح ٢ : ٧)
٩ – ضمير مؤنث – مهنة الدفاع عن الحق
١٠ – فى القداس الإلهي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أكرم الرب من مالك (ام ٣ : ٩)

أؤكد فى البداية أن بطل هذه القصة معروف لجميع الناس في الشمال والجنوب والشرق والغرب يعرفونه – اسمه (صمويل) وقبل نهاية القصة ستعرفون اسمه الثانى. كان عمره ٦ سنوات فعزم على ترك بيته ليفتش عن عمل وقد حمل كل متاعه وبينما هو راحل لاقاه شيخ وقور هو « نوتى المعدية» .. وبعد أن عرف غايته قال له .. أعمل على أن تبدأ بداية صحيحة » وإذ ذاك ستصلح الأمور معك .. فاخبره صمويل .. أنى لا أحسن عملا إلا صنع الصابون والشمع .. فصلى معه الشيخ وطلب من الله أن يعتني بالولد ويرشده فى المدينة العظيمة ولما انتهت الصلاة قال للولد .. سيكون فى القريب شخص يمسك زعامة الصابون فى نيويورك وستكون أنت إن كنت صالحاً وسلمت قلبك للمسيح وليجب أن تعط الله حقه من كل ريال تحصل عليه – قدم موازين صحيحة وأنا أؤكد أنك ستغتنى وافترق الصديقان وذهب الولد لنيويورك وهناك تذكر كلمات الشيخ فانضم للكنيسة ومن أول ريال حاصل عليه دفع عشرين مليما لله وبعد وقت نال عملاً ثابتا وفى الوقت المعين صار شريكاً لصاحب العمل وفي هذا ظل يطيع نصيحة الشيخ فاتسعت اعماله وتكاثرت أمواله وكان يعطى عشر ايراده لله ورأي أن العشر قليل فأعطى عشرين وزاد دخله أكثر فأعطى ثلاثة أعشار ثم أربعة ثم خمسة أعشار ونما عمله واتسع ومازال ناميـاً فى أيدى أخرين ولكنه قبل موته كان قد أعطى ملايين الريالات لله واسم الرجل (كولجيت)– (صمويل كولجيت) واعتقد أننا عندما نقرأ اسم كولجيت على معاجين الأسنان وأنواع الصابون المستوردة أو العطور سنتذكر قصة الولد الذى أعطى قلبه للمسيح – ليس قلبه فقط بل نفسه وماله وكل حياته .

بيتر رفعت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ألف حكاية وحكاية

أم فوق الجليد القاتل

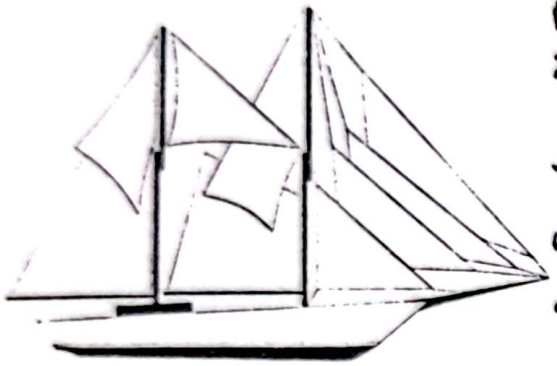

في رواية «كوخ العم توم» التى كانت من أهم أسباب قيام حرب تحرير العبيد في أمريكا سنة ١٨٦١ ، نقرأ عن أم الطفل الأسود الصغير «هارى» الذى باعه سيده إلي تاجر عبيد قاسى القلب . لكن الأم ، لكيلا ينتزعوا منها ابنها ، قررت أن تهرب به إلي كندا . وفى طريقها إلي الحدود ، كان عليها أن تعبر نهرا متسعا . وتوقعت أن تجد سطح النهر متجمداً ، فتستطيع السير فوق الجليد إلى الشاطئ الآخر .. لكنها فوجئت بأن الجليد الذى يغطى سطح الماء قد بدأ ينوب، ويتفكك إلى قطع ثلج عائمة ، أصبح من الخطر الشديد السير فوقها ، وإلا تعرضت لخطر الغرق المؤكد هى وأبنها . وفوجئت بتاجر العبيد يظهر أمامها ، لينتزع منها ابنها . وفى شجاعة نادرة ، قفزت الأم إلى قطعة ثلج طافية وسط تيارات ماء النهر السريعة ، وظلت تقفز من قطعة ثلج عائمة إلى قطعة أخرى ، حتى رأت - وكأنها في حلم - الضفة الأخرى ، بينما تاجر العبيد قد منعه الخوف من عبور النهر بهذه الطريقة الخطيرة مثلها ، فوقف يملأه الغيظ لايستطيع أن يفعل شيئا . وتقدم لمساعدتها رجل عجوز وهو يقول ك « تعالى يافتاتى . سأساعدك .. أنت فتاة شجاعة ، وأنا أحب الشجاعة » .

كلمات ومعانى

١ - **سفر ياشر** : هو كتاب مدنى قديم ورد ذكره فى سفر يشوع وسفر صموئيل الثانى وكان يضم الأغانى الشعبية المتداولة بين اليهود حول الأحداث الهامة دينية ومدنية ، ويرجع هذا الكتاب إلي مابين عامى ١٠٠٠ و ٨٠٠ قبل الميلاد .

٢ - **يشوع** : كلمة عبرية تعنى « يهوه هو الخلاص » أو « الله المخلص» اسمه في الأصل « هوشع» (عدد ١٣ : ٨) أو « يهوشوع » (١ أى ٧ : ٢٧) .

٣ - **حزقيال** : كلمة عبرية تعنى « الله يقوى » .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

آخر صفحة

كن صريحا

الصراحة كالقناعة كنز لايفنى ، يحتاج الإنسان إليها كل لحظة كى يغترف منها زاد يومه وغده .

الشخص الصريح يعرف جيداً كيف يجلس مع نفسه ، يواجهها بكل اخطائها دون التماس الاعذار ، يرى الأمور على وجهها الصحيح ، لايخدع نفسه ولايعطى فرصة لكلام المديح والمجاملة والإطراء الزائد أن يخدعه أو يبث الأوهام والظنون بداخله... «لأنه أن ظن أحد أنه شئ وهو ليس شيئا فانه يغش نفسه » (غلا ٦ : ٣) .

الشخص الصريح كما أنه أمين مع ذاته فهو أيضا أمين مع الاخرين . يعرف أن يتحدث معهم بموضوعية وواقعية دون مراوغة أو التفاف على الحقائق ، ويعرف أن يوازن بين مشاعر الاخرين وبين الحقائق التى يجب أن تكون ماثلة بوضوح فى أذهانهم. ويعرف بالأحرى أسلوب الحوار البناء الواقعى بحيث لايصدم السامعين وفى ذات الوقت لايذيف وعيهم أو يخدرهم أو يصور لهم الأشياء على غير حقيقتها .

يقول البعض أن الناس لاتحب الصراحة ويزعجها أن تبسط أمامها الحقائق عارية دون رتوش ، وقد تقود الصراحة - فى رأيهم - إلى رفض التعامل مع الشخص الصريح ..

هذا الرأي يحتاج الى مراجعة

الإنسان قد تصدمه الحقائق لكنه عندما يفيق من غفوة الصدمة يعرف أنها «حقائق» ويضطر للتأقلم معها .

الإنسان قد يظهر تبرماً من التعامل مع الشخص الصريح لكنه يحترمه دون شك فى أعماقه .

أنها دعوة أن تكون صريحاً واضحاً دون أن تفقد الحكمة والمحبة لأن كلاهما تعطيان للصراحة شكلاً ومعنى .

سامح فوزى

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

من اقوال قداسة البابا شنودة الثالث

قوة الصلاة والإيمان

الصلاة القوية فى إيمانها وفى حرارتها وفى انسحاقها وفى روحياتها هى التى يمكن أن تصعد إلى السماء وتأتى بالاستجابة.

كثيرون يشعرون بقوة الشخص الذي له مثل هذه الصلاة ويلجئون إليه في مشاكلهم لكى يحلها الله لهم على يديه .

أنها الصلاة القوية التى تصعد إلى فوق تستطيع أن تدخل إلى عرش الله وتأخذ منه ماتريد .

اترى هل لك مثل هذه الصلاة .

الصلاة القوية ، صلاة حارة ، مملؤة بالإيمان .

(كل شئ مستطاع للمؤمن مر ٩ : ٢٣)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner